

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

ادارة الجودة في المشروع

اسم الطالب: معتز احمد خليل

مشروع التخرج -1
كلية الادارة-جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالحكيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

02-27-2026- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

4.....	1. الفصل الاول:مدخل الدراسة
5.....	1.1 المقدمة:
6.....	1.2 مشكلة البحث:
6.....	1.2.1 الفجوة النظرية:
6.....	1.2.2 التطبيق:
7.....	1.3 أهمية البحث:
8.....	1.3.1 تحسين جودة المخرجات وكفاءة العمل:
8.....	1.3.2 تعزيز رضا العملاء والمساهمة في تطوير المشاريع:
8.....	1.4 المراجع:

1- الفصل الاول: مدخل الدراسة

1.1 المقدمة

في ظل التطور السريع في بيئة الأعمال وتزايد المنافسة بين المؤسسات، أصبحت الجودة عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع واستدامتها. لم يعد نجاح المشروع يُقاس فقط بإنجازه في الوقت المحدد أو ضمن الميزانية المعتمدة، بل أصبح تحقيق مستوى عالٍ من الجودة هو المعيار الحقيقي للتميز. فالجودة تعكس مدى قدرة المشروع على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وتحقيق توقعاتهم بكفاءة واحترافية.

وتُعد إدارة الجودة أحد الركائز الأساسية في إدارة المشاريع، حيث تسهم في تقليل الأخطاء، وتفادي الهدر، ورفع مستوى الأداء، وتعزيز رضا العملاء. كما أن تطبيق منهجيات واضحة لإدارة الجودة يساعد على تنظيم العمل داخل المشروع، ويجعل العمليات أكثر انضباطاً ووضوحاً، مما يقلل من العشوائية والاجتهادات الفردية التي قد تؤثر سلباً على النتائج.

ولا تقتصر أهمية إدارة الجودة على مرحلة التنفيذ فقط، بل تمتد لتشمل جميع مراحل دورة حياة المشروع، بدءاً من تحديد المتطلبات ووضع معايير الأداء، مروراً بعمليات المتابعة والرقابة، وانتهاءً بتقييم المخرجات النهائية. فكل مرحلة من هذه المراحل تؤثر بشكل مباشر في مستوى الجودة النهائي الذي يخرج به المشروع.

ومن هنا تنبع أهمية دراسة إدارة الجودة في المشاريع، لفهم أبعادها، وآليات تطبيقها، ودورها في دعم نجاح المشروع وتحقيق أهدافه الاستراتيجية، خاصة في ظل بيئة عمل تتسم بالتعقيد وسرعة التغير.

1.2 مشكلة البحث

على الرغم من إدراك المؤسسات لأهمية الجودة ودورها في نجاح المشاريع، إلا أن الواقع العملي يُظهر وجود فجوة واضحة بين المفهوم النظري لإدارة الجودة وبين تطبيقها الفعلي داخل المشاريع. فكثير من المشاريع تبدأ بخطط طموحة وأهداف واضحة، لكنها خلال التنفيذ تواجه تحديات تؤثر على مستوى الجودة، مثل ضعف المتابعة، أو غياب معايير دقيقة للقياس، أو التركيز المفرط على تقليل التكاليف والالتزام بالجدول الزمني على حساب جودة المخرجات.

1.2.1 الفجوة النظرية

الفجوة النظرية تكمن في الفرق بين ما يفترض نظرياً أن يتم تطبيقه في إدارة الجودة وما يحدث بالفعل على أرض الواقع، حيث أن المشاريع غالباً تبدأ بخطط واضحة وأهداف محددة، لكنها لا تنفذ وفق المعايير النظرية الموضوعة مسبقاً، مما يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج المثالية في الجودة.

1.2.2 التطبيق

في بعض الحالات، يتم التعامل مع الجودة كردة فعل عند ظهور الأخطاء، بدلاً من كونها نهجاً استباقياً يتم التخطيط له منذ المراحل الأولى للمشروع. هذا الأسلوب قد يؤدي إلى تكرار المشكلات، وزيادة الحاجة لإعادة العمل، وارتفاع التكاليف غير المخطط لها، إضافة إلى انخفاض مستوى رضا العملاء وأصحاب المصلحة.

كما أن تعدد الأطراف المشاركة في المشروع واختلاف مستويات الخبرة والإدارة قد يسبب تبايناً في فهم معايير الجودة وأهميتها، مما ينعكس على اتساق الأداء داخل المشروع. ومع ازدياد تعقيد المشاريع الحديثة، أصبح من الضروري وجود نظام واضح ومتكامل لإدارة الجودة يضمن تحقيق التوازن بين نطاق المشروع ووقته وتكلفته دون الإخلال بمستوى الجودة المطلوب.

ومن هنا تتمحور مشكلة هذا البحث حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن لتطبيق إدارة الجودة بشكل منهجي ومتكامل أن يسهم في تحسين أداء المشاريع وضمان تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، من أبرزها:

- ما مدى التزام المشاريع بتطبيق عمليات إدارة الجودة بشكل صحيح؟
- ما العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل تطبيق إدارة الجودة داخل المشروع؟
- كيف ينعكس ضعف إدارة الجودة على نتائج المشروع وأداء المؤسسة بشكل عام؟

وبالتالي يسعى هذا البحث إلى تحليل هذه الإشكالية، وفهم أسبابها، وتوضيح الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز ثقافة الجودة داخل بيئة المشاريع بما يضمن تحقيق نتائج أكثر استدامة واحترافية.

1.3 أهمية البحث

إدارة الجودة أصبحت عنصرًا محوريًا في نجاح أي مشروع، إذ لا تقتصر فائدتها على تحسين مخرجات المشروع فقط، بل تشمل أيضًا تعزيز كفاءة العمليات، تنظيم الموارد، وتوفير الوقت والتكاليف. المشاريع التي تعتمد إدارة الجودة بشكل منهجي تسهم في خلق بيئة عمل منظمة، تحد من الأخطاء المتكررة، وتزيد من مستوى الاحترافية في جميع مراحل المشروع، من التخطيط وحتى التسليم النهائي. كما أن التركيز على الجودة منذ البداية يعزز قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات المختلفة والتكيف مع التغيرات الطارئة دون التأثير على مستوى النتائج.

1.3.1 تحسين جودة المخرجات وكفاءة العمل

أحد أهم أسباب أهمية هذا البحث هو التركيز على كيفية ضمان جودة المخرجات من خلال فالمخرجات عالية الجودة لا تعكس فقط احترافية المؤسسة، بل تبني تطبيق إدارة الجودة الفعالة بالإضافة. أيضاً ثقة العملاء والشركاء في قدرة المؤسسة على تنفيذ المشاريع بكفاءة واحترافية إلى ذلك، يساهم تطبيق نظم الجودة في تقليل الهدر، سواء كان في الوقت أو الموارد، ويقلل عند متابعة الجودة بشكل مستمر، الحاجة لإعادة العمل، مما يجعل العملية أكثر فاعلية واستدامة يمكن أيضاً اكتشاف المشاكل في مراحلها المبكرة والتعامل معها قبل تفاقمها، وهو ما يعزز الأداء العام للمشروع.

1.3.2 تعزيز رضا العملاء والمساهمة في تطوير المشاريع

الجانب الآخر المهم هو تأثير إدارة الجودة على رضا العملاء وأصحاب المصلحة، إذ أن جودة البحث يركز أيضاً. التنفيذ والالتزام بالمعايير تؤدي إلى تعزيز الثقة والسمعة الإيجابية للمؤسسة على كيف يمكن للمؤسسات استخدام إدارة الجودة كأداة لتطوير بيئة المشاريع، من خلال فهم هذا لا يرفع فقط مستوى. العوامل المؤثرة على الجودة وتحسين السياسات والإجراءات الداخلية الاحترافية داخل المشروع، بل يمكن المؤسسات من تحقيق نتائج أكثر استدامة وابتكار حلول تتماشى مع متطلبات السوق والمستفيدين، مما يدعم نجاح المشاريع الحالية والمستقبلية على حد سواء.

1.4 المراجع

- 1.- دار الفكر العربي: القاهرة.. (2018). البشير، م
- 2.- دار وائل للطباعة والنشر: عمان.. (2020). العلي، أ
- 3- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- 4- Kerzner, H. (2022). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (14th ed.). Wiley.
- 5- دار الخريجي للنشر: الرياض. (2021). الجهني